السلطات السعودية تحول نجوم الكرة إلى أدوات لتبييض صورتها



وتأتي هذه الخطوات ضمن حملة علاقات عامة مكثفة تهدف لتلميع صورة النظام عبر واجهات رياضية عالمية.

مبالغة رونالدو في إظهار "الولاء" في هذا التوقيت ليست عفوية، بل تأتي كمحاولة لترميم علاقته مع السلطات السعودية عقب توترات ومناوشات أخيرة، تمثلت في اعتراضه على آليات التمويل التي يديرها الصندوق السيادي للأندية.

ويبدو أن "الدون" قد أدرك مبكرا شروط اللعبة في الرياض حيث الثناء المطلق على النظام هو الثمن المقابل لعقود الملايين الفلكية.

وتستخدم السلطات السعودية رونالدو وغيره من المحترفين الأجانب كأدوات دعائية في المناسبات التي توصف بـ "المصطنعة" أو المعاد إنتاجها لتزييف التاريخ، مثل "يوم التأسيس".

ولم تكن رقصة "العرضة النجدية" التي أداها رونالدو سابقا سوى جزء من هذا الإخراج المسرحي، الذي يحاول ربط نجوم العالم بتراث ارتبط تاريخيا بدموية "آل سعود" ونشأة كيانهم القائم على الإقصاء.